(المفعولُ المطلقُ) :–

المفعولُ المطلَقُ :– مَصدرٌ يُذكرُ بعد فعلٍ من لفظهِ تأكيداً لمعناهُ، أو بياناً لِعَددِهِ، أو بياناً لنوعهِ، أو بَدَلاً من التلفُّظِ بفعلهِ. فالأول نحو: ((وكلّم اللهُ مُوسى تكليماً)) .

والثاني: نحو: "وقفتُ وقفتينِ".

والثالثُ: نحو: "سرتُ سيرَ العُقلاءِ".

والرابعُ : نحو: "صَبراً على الشدائد".

.واعلم أنّ ما يُذكرُ بدلاً من فعلهِ لا يُرادُ به تأكيدٌ ولا بيان عددٍ أو نوع

.وسنتناول هذا الموضوع في أربعة محاور:

الْمَصْدَرُ الْمُبْهَمُ وَالْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ :

–فالمُبهم ما يُساوي معنى فعلهِ من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، وإنما يُذكرُ لمجرّد التأكيد، "قمتُ قياماً. وضربتُ اللصّ ضرباً"، أو بدَلاً من التّلفّظِ بفعلهِ، نحو "إيماناً لا كُفْراً"، ونحو "سَمعاً وطاعةً"، إذِ المعنى "آمِنْ ولا "تكْفُرْ، وأَسمعُ وأُطيعُ

–والمختصُّ ما زادَ على فعلهِ بإفادتهِ نوعاً أو عدداً، نحو "سرتُ سَيرَ العُقلاءِ. وضربتُ اللصَّ ضرْبَتينِ، أو ضَرَباتٍ

الْمَصْدَرُ الْمُتَصَرِّفُ والْمَصْدَرُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ:

المصدرُ المتصرّف ما يجوزُ أن يكونَ منصوباً على المصدريّة، وأن ينصرف عنها إلى وقوعهِ فاعلاً، أو نائبَ .فاعلٍ، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً بهِ، أو غيرَ ذلك. وهو جميعُ المصادر، إلا قليلاً جِدًّا منها.

وغيرُ المتصرّفِ ما يُلازمُ النصبَ على المصدريَّة، أي المفعوليّة المطلقةِ؛ لا يَنصرف عنها إلى غيرها من موقع الإعراب، وذلك نحو سبحان ومَعاذَ ولَبّيْكَ وسَعدَيكَ وحنَانَيكَ ودوَاليكَ وحَذارَيك". وسيأتي الكلام على هذه .المصادر

النائبُ عن المَصْدَر

اسم اسم ينوب عن المصدر – فيُعطَى حكمَه في كونهِ منصوباً على أنه مفعولٌ مُطلَقٌ – اثنا عَشرَ شيئاً وصفته نحو ."المصدرِ، نحو "أعطيتُك عَطاءً"، و"اغتسلتُ غُسلاً" و"كلّمتكَ كلاماً" و"سلّمتُ سلاماً

:"سرت أحسنَ السيرِ" و ((اذكروا الله كثيرا))
ومرادفُهُ – بأن يكون من غير لفظهِ، معَ تَقارُب المعنى – نحو "شَنِئْتُ الكسلانَ بُغضاً".

ومصدر يُلاقيهِ في الاشتقاقِ، كقولهِ تعالى ((واللهُ أنبتَكم من الأرض نبَاتاً))

ومايَدلُّ على نوعه، نحو "رجعَ القهقرَى" و"قعدَ القُرفُصاء .

وما يدلُّ على عدده نحو "أنذرتُك ثلاثاً"
ما يدلُّ على آلته التي يكونُ بها، نحو "ضربتُ اللصَّ سَوطاً، أو عصا

"ما" وأَيُّ" الإستفهاميَّتان، نحو "ما أكرمتَ خالداً؟ " و"أَيَّ عيشٍ تعيش؟

" ما ومهما وأَيُّ" الشَّرطيّاتُ "ما تجلسْ أجلسْ" و"مهما تقِفْ أَقِفْ" و"أَيَّ سَيرٍ تَسِرْ أَسِر"

عاملُ الْمَفْعول المُطْلَق:

يعملُ في المفعولِ المُطلقِ أحدُ ثلاثةِ عواملَ:

– الفعلُ التام المتصرّفُ، نحو "أتقِنْ عملَك إتقاناً"

– والصفةُ المُشتقّةُ منهُ، نحو "رأيتُهُ مُسرعاً إسراعاً عظيماً"، ومصدرُه، نحو "فرحتُ باجتهادك اجتهاداً حسناً"، ومنه قوله تعالى ((فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُوراً))